



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Lect. Ghazi Eidan Radi

General Directorate of  
Education of Dhi Qar

Email:

[ghazi.aidan7@gmail.com](mailto:ghazi.aidan7@gmail.com)**Keywords:****The Philippines,  
Magellan, Discovery  
,Carrot, Spanish****Article info****Article history:**

Received 6. Nov.2025

Accepted 7. Jan.2026

Published 10.May.2026

**Discovery of the Philippines in 1521****A B S T R A C T**

The Philippines has a long history, having witnessed human presence on its land for thousands of years, and early societies emerged that formed the features of its ancient civilization. Although there was no unity among the Philippine islands in ancient times, the Philippines was not isolated, as it was linked to the surrounding countries through diplomatic and commercial relations before it was discovered by European missions. The discovery of the Philippines was the result of the Portuguese-Spanish competition to control and monopolize international trade routes. Based on that, the Portuguese and Spanish were at the forefront of the European countries that developed modern means of maritime navigation, supported by their kings who took the initiative to support adventurous sailors, and achieved progress in the field of geographical discoveries through which the Philippine Islands were discovered. This was achieved through the Spanish expedition led by the explorer Ferdinand Magellan in 1521, which took about two years before reaching the Philippines. Its arrival was the first contact of the Philippine Islands with European countries, and Europeans had never dealt with the Filipinos before this expedition. Despite the short period that Magellan's expedition spent in the Philippines, the moment Its landing marked a new turning point in Philippine history, as it opened the door for European influence and control over the Philippine islands. Furthermore, Magellan's expedition represented the beginning of European religious influence on the Philippine islands, as this expedition brought Christianity for the first time to Philippine society. Before this expedition, Christianity had never existed among the inhabitants of the Philippine islands.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol63.Iss1.4843>

## اكتشاف الفلبين عام ١٥٢١

م. غازي عيدان راضي الحجيمي  
المديرية العامة لتربية ذي قار  
الملخص

للفلبين تاريخ عريق كونها شهدت تواجد البشر على ارضها منذ آلاف السنين وظهرت بها مجتمعات مبكرة كونت ملامح حضارتها القديمة ، وعلى الرغم من عدم وجود وحدة بين الجزر الفلبينية قديماً، إلا أن الفلبين لم تكن في عزلة ،اذ ارتبطت مع الدول المحيطة بعلاقات دبلوماسية وتجارية قبل ان تكتشف من البعثات الاوربية، وكان اكتشاف الفلبين نتيجة التنافس البرتغالي الاسباني للسيطرة على طرق التجارة الدولية واحتكارها، وانطلاقاً من ذلك كان البرتغاليون والاسبان في مقدمة الدولة الاوربية التي طورت وسائل الملاحة البحرية بالوسائل الحديثة، بدعم من ملوكها الذين بادروا في دعم البحارة المغامرين، وحققوا تقدماً بمجال الكشوفات الجغرافية التي من خلالها اكتشفت جزر الفلبين ، وتم ذلك من خلال البعثة الاسبانية التي قادها المكتشف فرديناند ماجلان عام ١٥٢١، والتي استغرقت قرابة العامين قبل ان تصل الفلبين، وكان وصولها اول اتصال لجزر الفلبين مع الدول الأوروبية، ولم يسبق للأوروبيين التعامل مع الفلبينيين قبل تلك البعثة، ورغم المدة القصيرة التي قضتها بعثة ماجلان في الفلبين، الا ان لحظة رسوها عدت منعطف جديد للتاريخ الفلبيني كون ذلك فتح الباب للأوروبيين للنفوذ والسعي للسيطرة على الجزر الفلبينية ، فضلاً عن ذلك مثلت بعثة ماجلان بداية التأثير الاوربي الديني على جزر الفلبين ،اذ نقلت هذه البعثة الديانة المسيحية لأول مرة الى المجتمع الفلبيني ولم يسبق قبل هذه البعثة وجود للمسيحية بين سكان الجزر الفلبينية.

**الكلمات المفتاحية:** الفلبين ، ماجلان ،الاكتشاف، جزر، الاسبان.

## المقدمة

اكتشاف الفلبين عام ١٥٢١ لا يعني بدء الحياة على ارضها او بدء تاريخها، اذ كان لهذا البلد تاريخ منذ بدء الحياة القديمة للإنسان، وفي العصور التاريخية القديمة المختلفة كان هناك اثار لوجود نشاط بشري على ارضها، اذ اقام الفلبينيين علاقات تجارية مع الدول المجاورة لهم ومع العرب، اما عام ١٥٢١ فكان نقطة تحول في تاريخ الفلبين، اذ شهد ذلك العام اول اتصال للفلبين مع الدول الاوربية وكان ذلك من خلال وصول البعثة الاسبانية بقيادة فرديناند ماجلان.

تهدف الدراسة الى التطرق الى حقبة زمنية معينة من تاريخ الفلبين منذ بدء النشاط البشري على ارضها وتكون المجتمع الفلبيني القديم، حتى وصول اول بعثة استكشاف اوروبية الى جزر الفلبين المتمثلة ببعثة ماجلان، وما قامت به من نشاطات دبلوماسية ودينية وعسكرية مع سكان الجزر الفلبينية.

تكونت الدراسة من ثلاث مباحث، الاول كان بعنوان الفلبين قبل الاكتشاف وقسم على أربع محاور، تناول الاول موقع الفلبين الجغرافي وتضاريسها، وتطرق المحور الثاني الى اصول المجتمع الفلبيني القديم وتركيبته، وخصص المحور الثالث لدراسة وصول الاسلام الى جزر الفلبين، أما المحور الرابع تناول العلاقات الخارجية لجزر الفلبين قبل الاكتشاف، وفي ما يتعلق بالمبحث الثاني فقد تطرق الى اسباب اكتشاف الفلبين وقسم الى محورين تناول الاول رغبة الدول الاوربية في السيطرة على طرق التجارة الدولية، وأشار المحور الثاني الى دور بعثات الاكتشاف الجغرافي في التمهيد الى اكتشاف الفلبين، اما في ما يتعلق بالمبحث الثالث فجاء بعنوان فرديناند ماجلان واكتشاف الفلبين (١٥١٩.١٥٢١)، اذ سلطت الاضواء في هذا المبحث على بعثة الاكتشاف الاسبانية التي اكتشفت جزر الفلبين والظروف التي احاطت بها اثناء الابحار حتى الوصول الى الفلبين.

## المبحث الاول

## الفلبين قبل الاكتشاف

## اولاً: الموقع والتضاريس

تقع الفلبين جنوب شرق اسيا وهي اربحيل يتكون من (٧١٠٠) جزيرة، يحدها من الشرق المحيط الهادئ ويفصلها عن فيتنام بحر الصين الجنوبي من جهة الغرب، ومن الشمال يفصلها مضيق لوزون (Luzon) عن تايوان ويقع بحر سيليبس (Celebes) بينها وبين اندونيسيا من جهة الجنوب، (Rees, 2016, p. 8) وتبلغ مساحة اليابسة في جزرها (٣٠٠) الف كم<sup>٢</sup> (الشيخ، ٢٠٠٤، صفحة ٦٢) وتشكل الجزر الثلاث الكبرى ٩٥٪ من مساحة البلاد، وهي جزيرة لوزون في الشمال بمساحة (١٠٣) الف كم<sup>٢</sup>، ومينداناو (Mindanao) في الجنوب بمساحة (٩٥) الف كم<sup>٢</sup> وجزيرة بيسايا (Bisaya) في وسط البلاد (Rees, 2016, p. 6).

تتميز الفلبين بموقع مركزي في شرق اسيا وهي حلقة وصل بين جنوب شرق اسيا والغرب وتتووع التضاريس على جزرها، فبعض جزرها يحيط بها شواطئ رملية والاخرى يحيط بسواحلها صخور جيرية، (عزيز، ١٩٨٦، صفحة ٣٥٤) فمثلا جزيرة لوزون محاطة بشواطئ رملية وتنتشر بها سهول شاسعة، وسلاسل جبلية شاهقة يبلغ متوسط ارتفاعها (١٨٠٠) متر اهمها سلسلة جبال سييرا مادري (Sierra Madre)، وجبال كورديليرا سنترال (Cordillera Central)، ويوجد في مرتفعاتها غابات الصنوبر، وغابات طحلبية ومراعي غنية بالموارد المعدنية، واهمها الذهب، والفضة، والنحاس. (Rees, 2016, p. 8 9).

اما جزيرة مينداناو ثاني أكبر جزر الفلبين تشكل ٣١٪ من مساحة الفلبين، وهي أكثر جزر الفلبين تنوعاً بالتضاريس، اذ تتكون اجزاء الجزيرة من صخور بركانية ورسوبية، وتوجد بها جبال شاهقة واشهر سلاسلها الجبلية جبال ديواتا (Diwata) حيث يصل ارتفاعها (٢٠١٢) متر، وجبال هاميجيان (Hamigian)، فضلا عن وجود وديان وخلجان عديدة ومستقعات كبيرة، ويتسع بها غطاء كثيف من الغابات وأهم غاباتها غابة البونساي (Bonsai)، التي تضم أشجار تصل اعمارها الى قرون ومن انواعها شجر الاغوهو (Agoho)، والداو (Dow)، والالماسيغا (Massiga)، ويوجد بها اكبر بركان في الفلبين المعروف بأسم هيبوك (Hippo) (الزوكه، ٢٠٠٠، صفحة ٣٣٥).

## ثانياً: المجتمع الفلبيني المبكر

اختلف علماء الآثار في تحديد وقت بدء حياة البشر في الفلبين، كون استيطان الانسان على ارض الفلبين حصل على شكل هجرات لأقوام عديدة وفي اوقات مختلفة (Francia, 2014, p. 10)، فهناك من علماء الآثار يعتقد بوجود البشر في الفلبين قبل (٢٥٠). (٣٠٠) الف عام، اذ كان الانسان الاول في الفلبين يعيش في الكهوف ووصل الى الفلبين برا عبر موجة هجرات من الجنوب تحديدا من ماليزيا، واندونيسيا، بينما يعتقد علماء اخرون ان اصل الفلبينيين جاء من اقوام النيجريتو (Negrito) المنتشرة في اسيا الوسطى، والتي وصلت للفلبين قبل (٥٠٠.٢٥) الف عام من ذوبان الجليد وانفصال جزر الفلبين (Rees, 2016, p. 233\_236).

تلت النيجريتو هجرة اقوام اخرون بعد ذوبان الجليد وانفصال الجزر الفلبينية بمدة (٥) الف عام قبل الميلاد، و وصلوا من اندونيسيا وتايوان واخر الاقوام الواصلة كان في (٥٠٠. ٢٥٠٠) قبل الميلاد، وهم قبائل التشمابا، وهم بحارة وتجار نزحوا من مملكة الهندوس، وفيتنام، فضلا عن قبائل الملايو الذي وصلوا بواسطة قوارب وبنى المهاجرون الاوائل مستوطناتهم في المناطق الساحلية وقرب مصبات الانهار (Stier & Tammy Midenstein, 2005, p. 38)، وكانت كل مستوطنة تتكون من (٣٠-١٠٠) منزل ويتراوح سكانها من (٥٠٠.١٠٠) شخص (N.Abinales & Amoroso, 2017, p. 24\_25).

كانت القرابة والقبيلية اساسا المجتمعات الفلبينية المبكرة، وكان رئيس كل تجمع سكاني يعرف بأسم الداتو الذي وصل الى حكم المجموعة من خلال تميز شخصيته بالشجاعة والمهارات القتالية، وما يمتلكه من ثروة ويقوم الداتو بأدوار عديدة، فهو من يصدر قرار الحرب والأوامر العسكرية ويمارس دور القاضي في حل المنازعات التي تحصل بين ابناء قريته، إضافة الى اشرافه على التجارة وفرض الجزية على الاشخاص الخاضعين لحكمه، وكان للداتو حياته الخاصة المختلفة عن بقية افراد المجتمع اذ كان يرتدي الذهب، والفضة، ويلبس ثياب من القطن الناعم والحريير (Stier & Tammy Midenstein, 2005, p. 28\_29).

سادت الطبقة في المجتمع الفلبيني القديم، اذ كان يقسم الى عدت طبقات اولها طبقة الداتو وحاشيته، وثانيها طبقة عامة الناس والطبقة الثالثة، هي طبقة العبيد وكانت طبقة الداتو تضم ابناء زوجاته وتنقسم الى فئتين بحسب ما يقدمونه للداتو، تسمى الفئة الاولى الماهارليكا وهم فرسان الداتو وحمائمه العسكرية، وتسمى الفئة الثانية اوتيمواوا، وهم يؤدون خدمات مدنية للداتو ويمكنهم حمل السلاح اذا ارادوا ذلك (N.Abinales & Amoroso, 2017, p. 29).

اما الطبقة الثانية عامة الناس فتضم بالأغلب من ولدوا من زوجات غير شرعية للداتو وحاشيته، وتم منحهم الاراضي لزراعتها وكانوا يشاركون الداتو في الغارات على القبائل الاخرى، ومن طبقة عامة الناس ظهرت طبقة العبيد وهم من وقعت عليهم ديون ربوية، وينقسمون الى فئتين تعرف الاولى بأسم ماماهاي، وهم الذين اكتسبوا حق ملكية قطعة ارض مقابل دفع الجزية من المحصول الزراعي الى اسيادهم والعمل حسب حاجة سيدهم مثل بناء منزل له او التجديف بالرحلات البحرية، وكان بإمكانهم شراء حريتهم من سيدهم مقابل المال، اما الفئة الثانية من طبقة العبيد تعرف بأسم جيلد وهم عامة الناس الذين تراكمت ديونهم الربوية والابناء الذين ورثوا ديون اباؤهم، وكانت هذه الفئة تضمن ايضا اسرى الحرب، وتميزت هذه الفئة بأنها تعيش مع سيدها في نفس المنزل (Nadeau, 2008, p. 12\_18).

### ثالثا : ظهور الاسلام في الفلبين

كان للعرب علاقات تجارية مع الفلبين وبلدان شرق اسيا قبل ظهور الاسلام اذ كان التجار العرب يجلبون التوابل والمواد الغذائية من الهند، وجزر جنوب شرق اسيا (الغزالي، ٢٠٢٠، صفحة ٣٢\_٣٣) بواسطة الابحار في المحيط الهندي بالسفن الشراعية، ويتعاملون مع سكان الجزر بعملات الذهب والفضة، وعند ظهور الاسلام نشطت التجارة مع الفلبين بشكل اكبر وفي الاخص في العهدين الاموي والعباسي (تراسون، ١٩٨٣، صفحة ٣٥\_٣٦). عند سقوط بغداد والخلافة العباسية على يد المغول\* ٦٥٦هـ ١٢٥٨م حصلت نقطة تحول في تواجد المسلمين في الفلبين (العدوي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٨\_٥٠)، اذ نزع اثر ذلك عدد كبير من الفقهاء والمسلمين لغرض الاستيطان وقاموا بنشر الدعوة الاسلامية في جزر الفلبين، ودخل عدد كبير من الفلبينيين الى الاسلام واسسوا حكومات خاصة بهم، وكانت اول امانة اسسها المسلمون في جزيرة سولو (Solo) التي كان بها اكبر عدد من الفلبينيين الذين دخلوا الاسلام واخذوا في نشره ببقية الجزر الفلبينية من خلال الدعوة الطوعية دون اكرامه وفي عام ١٤٥٠ استطاع المسلمون تأسيس امانة اخرى لهم في جزيرة مينداناو ( سلمان، ٢٠١٥، صفحة ١٧٤).

### رابعا: العلاقات الخارجية للفلبين قبل الاكتشاف

ساهمت الرياح الموسمية الاستوائية في تنمية اقتصاد تجاري للفلبين، اذ تعلم الفلبينيون التخطيط لرحلاتهم البحرية بحسب الحركة واتجاه الرياح الموسمية، ويعتقد ان اول بلد حدث تبادل تجاري بينه وبين الفلبين هي الصين، وفي الاخص في عهد اسرة تانغ (٦١٨. ٩٠٧) ونمت التجارة مع الصين بشكل أكبر في عهد اسرة سونغ (٩٦٠. ١٢٧٩)، اذ أبحر

التجار الصينيون بانتظام الى الفلبين ورست سفنهم في ميناء بوتوان شمال مينداناو (Francia, 2014, p. 13\_14) الذي كان مصدر لتجارة الذهب مع الصين. في عهد اسرة مينغ (١٦٤٤.١٣٦٨) اتبعت الصين سياسة جديدة في مجال التجارة البحرية (الدرجي، ٢٠٢١، صفحة ١٥٦) واصدرت قرار عام ١٣٦٨ باعتبارها احتكار حكومي، ولم يسمح بالتجارة الا مع الدول التي تدين بالولاء للصين، لكن القرار لم يؤدي الى قطع التجارة بين الصين والفلبين كون بعض حكام الجزر الفلبينية يدينون بالولاء للصين، وبعد اصدار القرار وصلت (٢٢) بعثة تجارية صينية للفلبين منها ثلاث بعثات الى جزيرة لوزون، في اعوام ١٣٧٢ و١٤٠٥ و١٤١٠، فضلا عن ست بعثات الى جزيرة سولو بين اعوام (١٤٢٤.١٣٧٠) وسافر بعض من حكام الجزر الفلبينية الى الصين للتقديم للولاء لها (Stier & Tammy Midenstein, 2005, p. 35\_40).

## المبحث الثاني

### اسباب اكتشاف الفلبين

#### اولا: الرغبة الاوروبية بالسيطرة على طرق التجارة البحرية

شهدت أوروبا بالقرن الخامس عشر تطور في جميع الميادين الاقتصادية والسياسية والدينية وزاد طلب الشعوب الاوروبية، وبالأخص طبقة الاغنياء على المنتجات الشرقية كالتوابل التي كان العساكر الاوروبيون تذوقوها لأول مره في الحروب الصليبية\* مع المسلمون، فاخذ النشاط التجاري يتضاعف بين أوروبا والشرق عبر البحر المتوسط، واحتكرت مدينتي البندقية، وجنوه، تلك التجارة وبنى التجار الايطاليين ارباح طائلة من خلال فرضهم ضرائب باهظة على تجار البلدان الاوروبية الاخرى (حسين و منصور، ٢٠١٧، صفحة ٤٣٢).

ارتفعت اسعار التوابل في الاسواق الاوروبية، اذ كان الفلفل والقرنفل من المواد المرغوبة لدى الاغنياء فسعت الدول الاوروبية للسيطرة على الطريق التجاري المؤدي الى البلدان المنتجة، اذ كان طريق وصولها الى أوروبا طويل يبدء ببيع تجار شبه القارة الهندية للتوابل على التجار العرب المسلمون عبر المحيط الهادئ، والذين بدورهم ينقلونها الى الشام ومصر ليتم بعدها نقلها الى أوروبا عبر البحر المتوسط، وفرضت السلطات العربية في الشام ومصر ضرائب عالية على السلع التجارية المارة عبر اراضيها (مراد، ١٩٨٢، صفحة ١٢٤)، فضلا عن ذلك استولى العثمانيون\* عام ١٤٥٣ على القسطنطينية واجزاء من آسيا، والذين بدورهم وضعوا أيديهم على منافذ التجارة البرية بين أوروبا الغربية والشرق، و فرضوا ضرائب على السلع التجارية (هدايا، ٢٠٠٥، صفحة ١٤٦).

#### ثانيا: حركة الاستكشاف الجغرافي

سعت الدول الاوروبية وفي طلبيتها البرتغال واسبانيا الى انتزاع السيطرة على الطرق التجارية من العرب، والوصول الى منتجين التوابل والبضائع في شرق اسيا للتخلص من الضرائب المفروضة على حركة البضائع، وبحكم موقعهما على المحيط الاطلسي واشرافهما على المواصلات البحرية الدولية (الجبوي، ٢٠٢٠، صفحة ٤٤١) كانت البرتغال واسبانيا اول البلدان الاوروبية تبده مساعي الاستكشاف الجغرافي، للوصول الى شرق اسيا والحصول على بضائعه من توابل وحرير ومجوهرات، فضلا عن ذلك كانت هناك رغبة لدى شعبي البرتغال واسبانيا بالمغامرة واكتشاف اراضي جديدة لنشر الديانة المسيحية، اذ يعرف عن البرتغاليون والاسبان تشدهم بالديانة المسيحية الكاثوليكية (ابوجابر، ١٩٩٠، صفحة ٣١\_٣٤). سبقت البرتغال جميع الاوروبيين في مجال الاكتشاف والرحلات البحرية، اذ سعى الامير هنري الملاح (Henry The Navigator)\* الى تطوير مجال الرحلات البحرية، واسس اول مدرسة للملاحة عام ١٤١٩ كانت الاولى من نوعها في

اوربا، واستقطبت المدرسة العديد من رسامي الخرائط والملاحين وصناع السفن والنجارين، وكانت الغاية من تأسيس المدرسة هي تطوير الملاحة وتقنياتها لتضمن للبرتغال التفوق البحري واستكشاف اراضي جديدة (Brja, 2012, p. 8).

جنت البرتغال اول جهود تطوير الملاحة عام ١٤٢٠ باكتشافها عدت جزر في المحيط الاطلسي منها جزيرتي ماديرا وجزر الكناري (هدايا، ٢٠٠٥، صفحة ١٤٨)، وفي عام ١٤٤٩ وصلوا راس بوجيادر وفي عام ١٤٥٧ اكتشوا الراس الاخضر، وفي عام ١٤٨٧ وصلوا راس رجاء صالح (Brja, 2012, p. 8\_9)، ومع النجاحات التي حققتها البرتغال في المجال البحري كان ملوك اسبانيا قد استطاعوا توحيد البلاد، وطرد اخر ممالك العرب في غرناطة عام ١٤٧٠، وبعد الاستقرار السياسي وتوحيد البلاد اظهروا اهتمامهم في مجال الاستكشاف، وارسل الملك فرناندو الثاني (Ferdinand) (عام ١٤٩٢ بعثة استكشافية بقيادة كرسطوفر كولمبس (Christopher Columbus)\*، وكان هدف البعثة هو الوصول الى مناطق انتاج التوابل في جزر الهند واستطاعت هذه البعثة اكتشاف القارة الامريكية (تودوروف، ١٩٩٢، الصفحة ١٤).

ازعج الاكتشاف الاسباني لقارة امريكا البرتغال التي رأت بذلك توغل داخل نطاق نفوذها وتجنباً للصدام العسكري بين الاسبان والبرتغاليين، تدخل البابا اسكندر السادس (Pope Alexander VI)\* للتوسط وقام برسم خط وهمي على خريطة اعطى به حق الاكتشاف بالجانب الغربي من المحيط الاطلسي الى اسبانيا، (البطريق، ١٩٧١، صفحة ٤٧) ومنح الجانب الشرقي للبرتغال، وتم توقيع اتفاقية بين البلدين بإشراف البابا عام ١٤٩٣ عرفت بأسم اتفاقية توردسيلاس (Tordesillas)، بعدها اخذ الاسبان يفكرون بمواصلة البحث عن طريق يؤدي الى جزر الهند من خلال الابحار غرباً، بينما فكر البرتغاليون بالوصول الى جزر الهند من خلال الابحار جنوباً والالتفاف حول القارة الافريقية (العبد، ١٩٩٠، صفحة ٣٥).

تطبيقاً لفكرتها بالوصول الى جزر الهند بالابحار حول القارة الافريقية ارسلت البرتغال بعثة بحرية بقيادة فاسكو دي كاما\* (Vasco D este) الذي استطاع عام ١٤٩٧ ان يمر عبر راس رجاء صالح، ثم أبحر بالمحيط الهندي، ويصل الى سواحل الهند الغربية عام ١٤٩٨، ثم عاد الى البرتغال عام ١٤٩٩ وسفنه مشحونة بالتوابل والمنتجات الاسيوية (السيد، ٢٠٢٣، صفحة ١١٧).

### المبحث الثالث

#### بعثة فرديناد ماجلان واكتشاف الفلبين (١٥١٩-١٥٢١)

##### اولاً: انطلاق البعثة

ولد فرديناد ماجلان (Ferdinand Magellan) عام ١٤٨٠ في مدينة سايروسا (Cyrusa) شمال البرتغال، كان والده من طبقة النبلاء الا ان عائلته لم تكن ثرية، وكانت تعمل بالزراعة وتربية الحيوانات، كان والديه مقربين من البلاط الملكي في البرتغال، فبعد وفاة والديه وهو بالسن عشرة اعوام تكفلت بتربيته احد اميرات البلاط وعمل خادماً لها، وكان متديناً ومتعصباً للديانة المسيحية، التحق بالجيش البرتغالي وسمح له عام ١٥٠٥ بالمشاركة بأول رحلة بحرية استكشافية ابحرت من البرتغال الى الهند، وامضى خمس سنوات فيها، ثم عاد الى البرتغال عام ١٥١١، وساهمت الرحلة الى الهند باطلاعه على الطرق التجارية، وحصول التجار والمستكشفين على اموال طائلة، منها بينما لم يحصل هو على اموال من الرحلة التي شارك بها (Oloff, 2014, p. 8).

استحوذ على ماجلان طموح الثراء، وسعى للحصول على دور قيادي في البعثات التجارية من خلال اقناع ملك البرتغال مانويل الاول (Manuel I)\* بفكرته، وهي قيادة بعثة من السفن والابحار غرباً للوصول الى جزر الهند\*، الا ان الملك رفض فكرته فطلب منه ماجلان ان يسمح له بمغادرة البرتغال ليقدم خدماته الى بلد اخر، فقال له الملك مانويل (اخدم من تشاء يا صاحب القدم الحنفاء انها مسألة لا نبالي بها) (Kramer, 2004, p. 16) ونتيجة احتقار الملك له، غادر

ماجلان الى اسبانيا تحقيقا لطموحه بالإبحار غربا، وفي عام ١٥١٧ وصل الى اسبانيا وتمكن، في السنة التالية ان يقابل ملك اسبانيا تشارلز الاول\*(Charles I) واقنعه بفكرته (Powell, 2015, p. 7) .

ايد تشارلز خطوة ماجلان وابرم مسؤولو البلاط عقداً معه نص على حصول ماجلان على حق احتكار التجارة في الاراضي التي يكتشفها لمدة عشر سنوات، وان يمنح الملك اسبانيا نصف ثروة الاراضي المكتشفة، ووفر تشارلز خمس سفن للرحلة، كانت قديمة تحتاج الى الاصلاح وكان على ماجلان تجنيد بحارة يرافقونه بالرحلة، وبحلول عام ١٥١٩ استطاع ماجلان تجنيد (٢٥٠) شخص لرحلته من مختلف الدول الاوربية، كان سبع منهم قساوسة واشترطت عليه الحكومة الاسبانية ان يكون ضباط البعثة من الاسبان حصرا (Kramer, 2004, p. 10).

ابحرت السفن الخمس\* من ميناء سان لوكاردي(San Lucardi) في اشبيلية يوم ٢٠ ايلول ١٥١٩، وامر ماجلان قباطنة السفن الخمس بالاتجاه جنوبا قريبا من الساحل الافريقي، وتجنب الابحار المباشر في المحيط الاطلسي، كونه علم بأن ملك البرتغال غضب من اتفائه مع ملك اسبانيا وارسل دوريات في المحيط الاطلسي للاشتباك مع بعثته، ونجحت خطوته بالابتعاد عن السفن البرتغالية، ثم امر بعدها بالإبحار المباشر في المحيط الاطلسي باتجاه الغرب (Crompton, 2006, p. 53\_54) ووصل مدينة ريو جانيرو(Rio Janeiro) البرازيلية، حيث تزودت سفنه بالغذاء والماء الصالح للشرب، وبقية عدت اسابيع ففر بعض افراد الطاقم خوفا من الضياع في المحيط، وحشر البقية عنوة في السفن (Crompton, 2006, p. 59)

أتجه ماجلان نحو الساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية، إذ اعتقد بوجود مضيق بين القارتين الأمريكيتين يمكن المرور من خلاله والوصول الى جزر الهند، وفي ١ نيسان ١٥٢٠ رست سفنه بميناء سان جوليان(Saint Julian) (الارجنتين حاليا)، واثناء ذلك تعرض ماجلان الى حركة تمرد من قبل قباطنة ثلاث سفن كانوا ينوون قتله أو أسرهم والعودة الى اسبانيا، خوفا من الضياع في المحيط بسبب سوء الاحوال الجوية واصرار ماجلان على مواصلة الرحلة، فقام ماجلان والموالين له بقتال المتمردين واستطاعوا قتلهم واسر البقية (Crompton, 2006, p. 66).

بعد حدوث التمرد بقي ماجلان في سان جوليان حتى شهر ايلول ١٥٢٠، ليعاود الابحار بحثا عن ممر بين الأمريكيتين للوصول الى المحيط الهادئ، وقام بإرسال سفينتين الى الامام للاستكشاف وفي ٢٠ تشرين الاول ١٥٢٠ وجدت السفن مضيق يؤدي الى المحيط الهادئ، وسمي المضيق باسم ماجلان حتى يومنا هذا، لكن مع نجاح ماجلان تعرضت بعثته لانتكاستين، الاولى هو غرق احد السفن الخمس اثناء الرحلات الاستكشافية واستطاع ماجلان ان ينقذ طاقمها، والانتكاسة الثانية هي تمرد طاقم سفينة اخرى وهربها من البعثة والعودة الى اسبانيا (Kramer, 2004, p. 59).

### ثانيا: الوصول الى الفلبين

تمكن ماجلان والسفن الثلاث الباقية معه من اجتياز المضيق الفاصل بين الأمريكيتين والوصول الى المحيط الهادئ وبينما كانت البعثة تسير ببطء في المحيط انتشر بين افراد طاقم السفن الثلاث مرض الاسقربوط، وهو مرض يحدث بسبب سوء التغذية اذ بقيت البعثة (٨٠) يوم في المياه دون ان ترسو في بر، ونتيجة لإنتشار مرض الاسقربوط توفي (٢٠) فرد من الطاقم (Crompton, 2006, p. 94) وفي ٢٨ شباط ١٥٢١ وصلت البعثة لجزيرتي غوام(Gom) وروتا (Rota) وكانت أول ارض تطوَّها البعثة بعد امريكا الجنوبية، وحصلوا على الغذاء من الاهالي (Crompton, 2006, p. 98)

بينما كان ماجلان يواصل الابحار للوصول الى جزر الهند وجزر الملوك(اندونيسيا الحالية) كانت البعثة تتجه نحو جزر الفلبين وفي ١٦ اذار ١٥٢١ وصلت البعثة الى اول جزيرة فلبينية وهي جزيرة سامارا(Samara)، ولم تستطع البعثة

الرسوا فيها بسبب شواطئها الصخرية، وفي اليوم التالي وصلت البعثة جزيرة هومنهون (Homenhon)، حيث حضر سكانها لاستقبال البعثة وقدموا لطاقمها الغذاء وأرشدوهم عن بعض المعلومات الملاحية (Oloff, 2014, p. 18)،

وصلت البعثة في ٢٨ آذار ١٥٢١ الى جزيرة اخرى من الجزر الفلبين وهي جزيرة ماساو (Masao)، وكان الداتو الحاكم للجزيرة يعرف باجسم راجا كولمبو (Raja Colombo)، واستطاع ماجلان التحدث معه بواسطة مترجم يرافقه بالبعثة، وتوصل ماجلان وكولمبو لاتفاق صداقة، واقيم في جزيرة ماساو اول قداس كاثوليكي اقامه احد القساوسة المرافقين لبعثة ماجلان، بحضور الداتو كولمبو وامر ماجلان بأن تطلق السفن الثلاث مدافعها بوقت واحد، ليشاهد حاكم الجزيرة الداتو كولمبو قوة اسبانية العسكرية والذي بدوره اعتنق مع اتباعه الديانة المسيحية (Powell, 2015, p. 25).

سعى ماجلان الى توسيع رقعة تحالفاته ونشر الديانة المسيحية في بقية الجزر الفلبينية، فبعد الاتفاق مع كولمبو حاكم جزيرة ماساو حاول الوصول الى جزيرة سيبو، التي كانت مركز صناعي لانتاج النحاس والذهب والمجوهرات والمنسوجات والقوارب، وفي ١٧ آذار ١٥٢١ وصل ماجلان جزيرة سيبو برفقة حليفه الفلبيني كولمبو، فبادر حاكم الجزيرة الداتو راجا هيومايون الى طلب الجزية من ماجلان، كون ذلك قانون يطبق على التجارة الاجانب القادمين للجزيرة، فرفض ماجلان طلبه قائلاً (ان ملكي اعظم ملك في العالم ولن ندفع الجزية لحاكم ادني) (Nadeau, 2008, p. 23)

كاد ان ينشب القتال بين ماجلان وحاكم جزيرة سيبو بسبب موقف ماجلان المتشدد، فتدخل كولمبو للتوسط بين الطرفين، وأوضح لهيومايون ان الاسبان يمتلكون القوة والاسلحة المتطورة، ونجحت وساطته بحدوث تقارب بين الطرفين، وفي اليوم التالي ارسل هيومايون ابن اخيه لاستقبال ماجلان وتم عقد اتفاق صداقة بين الطرفين، وعرض ماجلان على هيومايون ارسال بعض سكان الجزيرة للدراسة الدينية في اسبانيا لنشر المسيحية بين سكان سيبو وتعهده ماجلان بعدم اجبار السكان على اعتناق دينه (N.Abinales & Amoroso, 2017, p. 48).

وجه هيومايون دعوة الى ماجلان لحضور وليمة على شرفه وعند وصول ماجلان، ووفده للحضور وجدوا الداتو جالسا على حصيرة من سعف النخيل، ويرتدي ملابس قطنية تغطي عورته فقط ووشاح على عنقه مع قلادة من الذهب، وتبادل الطرفان الهدايا وأشرف ماجلان على تنصير هيومايون وسكان الجزيرة، وقام بغرس صليب في اعلى قمة جبلية في الجزيرة، وجمع الاصنام وما يرتبط بعبادة جزيرة سيبو واحرقها (Nadeau, 2008, p. 24).

استمرارا لمساعي ماجلان لنشر المسيحية في الجزر الفلبينية وجه رسالة الى داتو جزيرة ماكتان (Mactan) المجاورة لجزيرة سيبو والذي يعرف بأسم لابولابو (Lapulapu)، الذي يعتقد دين الاسلام وطلب منه اعتناق المسيحية قائلاً (انني بأسم المسيح اطلب اليك التسليم ونحن العرق الابيض اولى منكم بحكم البلاد)، فرد لابولابو على رسالته برسالة اخرى قال فيها (ان الدين كله لله وان الاله الذي اعبدته هو اله الجميع على اختلاف الوانهم) (تراسون، ١٩٨٣، صفحة ٨٣)

توترت العلاقة بين ماجلان ولابولابو بعد رفض الاخير الخضوع، واتجهت الامور للمواجهة العسكرية وساهم حاكم سيبو هيومايون في دفع ماجلان لقتال لابولابو بسبب عداة قديم بينهم، الا ان الضباط الاسبان المرافقين لبعثته نصحوه بعدم التدخل بالشؤون الفلبينية وزج نفسه في صراعات تفقده ما حققه من مكاسب، لكن ماجلان وبتأثير تعصبه الديني واعتقاده بتفوقه العسكري على لابولابو واتباعه أصر على المواجهة العسكرية (Kramer, 2004, p. 80\_82).

توجه ماجلان في ٢٧ نيسان ١٥٢١ ومعه ثلاث سفن يحملن (٦٠) مقاتل الى جزيرة ماكتان لقتال لابولابو واتباعه، الذين كان عددهم (١٥٠٠) مقاتل وعند وصول ماجلان وسفنه الثلاث لم يتمكنوا من الرسوا في شاطئ جزيرة ماكتان، لوجود صخور في الماء فبقي (١١) جندي لحراسة السفن واضطر ماجلان وجنوده لنزول بقوارب للقتال، واثاء حدوث الاشتباك مع جنود لابولابو لم توفر السفن الثلاث التغطية المدفعية لماجلان وجنوده (Oloff, 2014, p. 19\_20)، فكانت النتيجة

ان خسر ماجلان المعركة وقتل على اثرها، واضطرت السفن الثلاث الى الانسحاب الى جزيرة سييو ثم الى اندونيسيا، حيث اصلحوا سفنهم وعادوا الى اسبانيا وكان سبب خسارة المعركة هو الخلاف بين ماجلان وضباطه الذي تعمدوا عدم توفير التغطية المدفعية لمعركته، لأنه كان متقرد بقراراته وهم لا يريدون زج أنفسهم في النزاعات المحلية في جزر الفلبين (Powell, 2015, p. 28\_30).

## الخاتمة

تبيين من خلال الدراسة الآتي:

١. إن بدء التواجد البشري في جزر الفلبين بدأ قبل اكتشافها وان هناك مستوطنات وتجمعات بشرية كونت الحضارة الفلبينية القديمة ساد فيها المجتمع الطبقي واسست هذه المجتمعات علاقات خارجية مع الدول المحيطة والقريبة منها
٢. اكتشاف الفلبين كان نتيجة للتنافس الاوربي في مجال الاكتشافات الجغرافية وفي الاخص التنافس بين البرتغاليين والاسبان الذين سيطروا على مجال البعثات البحرية الاستكشافية
٣. ان بعثة فرديناند ماجلان تمثل امتداد لما سبقها من بعثات استكشافية في القرن الخامس عشر التي اعتمدت على المغامرة والمخاطرة من اجل الحصول على الاموال من خلال احتكار التجارة مع الاراضي المستكشفة
٤. الفلبين كانت جزء من الدولة المنتجة للتوابل والمعادن فرغبة الوصول اليها من قبل بعثة ماجلان كانت هي جزء من رغبة الاوربية بالوصول للدول المنتجة لهذه البضائع
٥. ظهر في بعثة ماجلان المكتشفة الرغبة في نشر الديانة المسيحية وهذا ما ظهر في اول ايام وصولها في تنصير حكام الجزر الفلبينية واتباعهم وكانت بعثة ماجلان اول من نشر الديانة المسيحية في جزر الفلبين اذ لم تكن هذه الديانة موجودة قبل وصولها
٦. ظهر التعصب الديني في بعثة ماجلان للديانة المسيحية فلم يكن ماجلان يقبل التحالف مع أحد من حكام الجزر الفلبينية دون ان يعتنق الديانة المسيحية وهذا ما يتبين بإعلانه الحرب على حاكم جزيرة ماكتان المسلم لابولابو وقد ذهب ماجلان ضحية لتعصبه الديني اذ تم قتله على اثر اشتباكه مع المسلمين في جزيرة ماكتان.

## الهوامش

\* المغول: هم شعب من شمال شرق اسيا ذات طبيعية اجتماعية قبلية، ظهوروا في القرن الحادي عشر ميلادي وكانت قبائلهم منتشرة حول نهر اونون ما بين روسيا ومنغوليا حاليا، توحدت هذه القبائل في القرن الثالث عشر تحت مضلة قائدها جنكيز خان، وبعد توحيدها بدأت بالتوسع العسكري في الاراضي الاوربية ووصوا خراسان واحتلوا بغداد عام ٦٥٦هـ بقيادة هولاكو ثم احتلوا الشام ودخلوا دمشق. ينظر:- (الصياد، ١٩٨٠)

\* الحروب الصليبية: هي حملات عسكرية قام بها الاوربيون الكاثوليك بين اعوام (١٠٩٦. ١٢٩١) وسميت بهذا الاسم لانها كانت حملات دينية تحت شعار الصليب، من اجل الدفاع عن الاماكن المقدسة كبيت المقدس وشارك في هذه الحملات اغلب الدول الاوربية وبرعاية بابوية وكانت هذه الحملات موجهة ضد المسلمين وهدفها الرئيسي الاستيلاء على القدس، التي كانت تحت سيطرة المسلمون وذهب ضحية هذه الحروب ما يقارب المليون شخص وأبرز ميادين القتال في هذه الحرب هي الشام واهم معاركها معركة حطين عام ١١٨٧. ينظر:- (قاسم، ١٩٧٨)

\* العثمانيون: هم قوم من الترك كان موطنهم بوادي اسيا الوسطى ما بين جبال الطاي شرقا وبحر قزوين غربا، كان يتزعمهم جدهم عثمان بن ارطغل الذي كون علاقات خارجية مع الدول المجاورة لمركز قبيلته، وكون امارة خاصة لهم، وقام مع ابناؤه بفتوحات وتوسع في القارة الاوربية، حتى وصل ازمير ونيقية ودخلوا في صراع مع الدولة البيزنطية. ينظر:- (حرب، ١٩٩٤)

\* هنري الملاح (١٤٦٠.١٣٩٤) هو الابن الثالث لملك البرتغال جو الاول وامه الملكة فيليبا، ولد في مدينة بورتو البرتغالية، شارك في اول حملة بحرية وهو في سن (١١) بصحبة اخوته اذ قادوا قوة عسكرية لاحتلال مدينة سبته عام ١٤١٥، وفي عام ١٤١٩ نصبه ابوه حاكم للمدينة، وبعدها اخذ هنري استكشاف الساحل الافريقي وكان هدفه العثور على مصدر تجارة الذهب في غرب افريقيا، وكان هنري حريصا على جعل البرتغال في طليعة الدول بمجال الاستكشاف واهتم بمجال الملاحة ومن ذلك كسب تسميته بالملاح. ينظر: (Major, 1877)

\* كريستوفر كولمبس (١٤٥١.١٥٠٦) ولد في مدينة جنوة الايطالية، كان اول عمل له في مجال الملاحة عام ١٤٧٣ مع سفن احد العوائل الثرية في جنوة وشارك عام ١٤٧٦ في رحلة قافلة مسلحة لمدينة جنوة كانت تنقل البضائع الى اوربا، وفي عام ١٤٧٧ انتقل للعيش في مدينة لشبونة وشارك في الرحلات التجارية البرتغالية الى افريقيا، وعرض على البلاط الملكي في البرتغال الابحار غربا للوصول الى الهند وعارض ملوك البرتغال ذلك، وفي عام ١٤٩٢ وقع كولمبس اتفاق مع ملك اسبانيا فرديناند الثاني لاكتشاف اراضي جديدة وقاد عدت رحلات بحرية استكشافية تمكن بها من اكتشاف جزر عديدة اولها جزيرة الباهاماس. ينظر:- (المندراوي، ٢٠٢١)

\* البابا اسكندر السادس (١٤٣١.١٥٠٣) هو رودريغو بورجيا كاهن اسباني، ولد في كاتلونيا من اسرة دينية انتقل للعيش في ايطاليا ودرس القانون في مدينة بولونيا، عين كاردينال سنة ١٤٧٦، وانتخب لعرش البابوية عام ١٤٩٢ خلفا للبابا انوسنتيوس الثامن. ينظر: (مجموعة باحثين، ٢٠١٥، ص ١٨٥-١٩٠)

\* فاسكو دي كاما (١٤٦٠.١٥٢٠) ولد في مدينة سنيز البرتغالية، تخصص في دراسة الملاحة ودرس عام ١٤٨٠ الرهينة، شارك باول رحلة بحرية عام ١٤٩٢، وفي عام ١٤٩٧ قاد اسطول من اربع سفن ليبحر من مدينة لشبونة حول افريقيا ليصل الهند، وعاد الى البرتغال ١٤٩٩ وحصل على مكافآت من ملك البرتغال مانويل الاول. ينظر:- (سانتوس، ١٩٩٥).

\* مانويل الاول (١٤٦٩.١٥٢١) ولد في مدينة الكوشيتشي البرتغالية، وهو الابن التاسع لفرديناند دوق فيسيو ابن ادوارد ملك البرتغال، وكانت والدته بياتريز حفيدة ملك البرتغال جون الاول، ونشأ في ضل صراعات العوائل النبيلة مع الملك جون الثاني، حصل على مناصب عديدة منها دوق بيجا ودوق فيسيو، وفي عام ١٤٩٥ حل ملكا على عرش البرتغال، وفي مدة حكمه توسعت الاكتشافات البرتغالية. ينظر:- (Fontes, 1991)

\* كان ماجلان يعتقد بوجود طريق يمكن من خلاله الوصول الى الهند وجزر شرق آسيا، يريد الابحار باتجاه الغربي عبر المحيط الاطلسي ثم الى الامريكيتين وكان قلة من الناس يعتقدون ان السفن تستطيع الابحار غربا لكن ماجلان منذ عام ١٥١٣ اطلع على خرائط المستكشف الاسباني بالبوا الذي لمح لمحيط شاسع أطلق عليه بحر الجنوب وهو المحيط الهادئ يمكن العبور اليه بمضيق يقع بين القارتين (Kramer, 2004, p. 17)

\* تشارلز الاول (١٥٠٠.١٥٥٨) ولد في مدينة فيفري شمال غرب امريكا وهو ابن الامير فيليب هابسبورغ، أصبح ولي عهد قشتالة والنمسا بعد وفاة ابيه عام ١٥٠٦، تزوج من ايزابيلا ابنة ملك البرتغال انانويل الاول، وفي عام ١٥١٦ توفي جده فرديناند ملك ارغون وتم اعلانه امير على قشتالة وارغون، وفي عام ١٥١٩ توفي جده ماكسيليمان فذهب الى اسبانيا وتطلع لترشيح نفسه لعرش اسبانيا وانتخب ملك على اسبانيا والامبراطورية الرومانية المقدسة (عامر، ٢٠٢٤)

\* كان لكل سفينة من السفن الخمس اسم خاصة بها، فسفينة القيادة التي ركبها ماجلان تسمى ترينيداد، اما السفن الاربعة الاخرى فهي سان انطونيو وال كونسيبسون و ال فكتوريا وسانتياغو، وجهزت السفن الخمس بأدوات ملاحية مثل البوصلة لتحديد اتجاه ابحار السفينة وعصا لقياس خطوط العرض اي مدى بعد السفينة عن خط الاستواء شمالا او جنوبا، وحمل على متنها الغذاء والشراب اللازم لرحلة طويلة، كما خزن بها ادوات لصيانة السفن في البحر مثل الاخشاب واشرعة اضافية واقمشة اشرة، وقطع غيار لاي شيء ينكسر، ولأجل الحماية من القرصنة وضع في كل سفينة (١٢) مدفع و (٦٠٠٠) رطل من البارود و (٦٠) قوس ونشاب و (٤٣٠٠) سهم و (٢٠٠) درع و (١٠٠) خوذة و (١٢٥) سيف (Kramer, 2004, p. 25\_27)

## قائمة المصادر

## اولا: الرسائل والاطاريح الجامعية

- (١) الغزالي، منار عباس . (٢٠٢٠). الحركات التنصيرية في الفلبين حتى عام ١٩٤٦ . جامعة الكوفة: رسالة ماجستير /كلية التربية للبنات .
- (٢) العدوي، محمد عبدالعليم . (٢٠٠٢). الاسلام والمسلمون في الفلبين من خلال دراسات المستشرقين في القرن العشرين . كلية الدعوة بالمدينة المنورة: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- (٣) تراسون، ابوالخير . (١٩٨٣). التنصير في الفلبين نشأته وخطره وكيفية مواجهته. جامعة ام القرى: كلية الدعوة واصول الدين مكة المكرمة.
- (٤) عامر، عيده اغيل.(٢٠٢٤). الامبراطور شارل الخامس (١٥١٩.١٥٥٦) المسار والاعمال.رسالة ماجستير.جامعة معمرى.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

## ثانيا: - الكتب العربية والمعربة

- (١) ابو جابر، فايز صالح . (١٩٩٠). الاستعمار في جنوب شرق اسيا . عمان: دار البشير .
- (٢) البطريق، عبدالحميد . (١٩٧١). تاريخ اوربا الحديث من عصر النهضة الى القرن الثامن عشر. دار النهضة المصرية.
- (٣) الصياد، فؤاد عبد المعطي.(١٩٨٠). المغول في التاريخ، ج١، بيروت: دار النهضة العربية.
- (٤) الشيخ، رافت غنيمي . (٢٠٠٤). تاريخ اسيا الحديث والمعاصر . الهرم: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
- (٥) العبد، عفاف مسعد . (١٩٩٠). دراسات في تاريخ الشرق الاقصى. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- (٦) الزوكه، محمد خميس . (٢٠٠٠). اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية . القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- (٧) المن دراوي، نجيب، (٢٠٢١) كولمب والعالم الجديد، القاهرة، مؤسسة الهنداوي .
- (٨) تودروف، تزفيتان، (١٩٩٢) فتح امريكا مسالة الاخر، ت. بشير السباعي، القاهرة، سينا للنشر .
- (٩) حرب، محمد.(١٩٩٤) العثمانيون في التاريخ والحضارة، القاهرة: المركز المصري للدراسات العثمانية وبحوث العالم التركي
- (١٠) سانتوس، دوز، (١٩٩٥)، يوميات رحلة فاسكو داجاما، ت. عبدالرحمن الشيخ، الهيئة العامة المصرية للكتاب .
- (١١) سلمان، منتهى طالب . (٢٠١٥). الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر . بغداد: مكتبة دجلة للطباعة والنشر .
- (١٢) عزيز، مكي محمد . (١٩٨٦). اسيا الموسمية دراسة جغرافية. الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر .
- (١٣) قاسم، عيده قاسم.(١٩٧٨)، ماهية الحروب الصليبية، الكويت، سلسلة كتب عالم المعرفة.
- (١٤) مراد، محمد عدنان . (١٩٨٢). صراع القوى في المحيط الهندي والخليج العربي. دمشق: دار دمشق للطباعة والنشر .
- (١٥) مجموعة باحثين، ٢٠١٥، البابوات اسيا على السماء والارض، ت. شاكر مطلق، اللاذقية، دار الحوار للنشر والتوزيع

## ثالثا: - الكتب الانكليزية

- (1)Brja, M. d. (2012). *The Basques in The Philippines*. Las Vegas.
- (2)Crompton, S. W. (2006). *Ferdinand Magellan and The Quest to Circle the globe*. Austin.
- (3)Francia, L. H. (2014). *A History of The Philippines from Indios Bravos to Filipinos*. New york.
- (4)Fontes,E.D,(1991).Poesia De D. Manoel De Portugal.Porto
- (5)Kramer, S. (2004). *Who was Ferdinand Magellan*. New york.
- (6)Major,R.H.,(1877)The Discoveries Prince Henry The Navigator and Their Results,Lodon.

- (7)N.Abinales, P., & Amoroso, D. J. (2017). *State and Society in The Philippines*. London.
- (8)Nadeau, K. (2008). *The History of The Philippines*. London: Greenwood.
- (9)Oloff, J. (2014). *Great Explorers (Frdinand Magellan)*. Minnesota.
- (10)Powell, M. (2015). *Traveling with Great Explorers*. Canada.
- (11)Rees, C. (2016). *The Philippines A Natural History*. Quezon: Manila University press.
- (12)Stier, S. C., & Tammy Midenstein. (2005). *The Philippines*. Philadelpha.

#### رابعاً: البحوث المنشورة

- (١) الدراجي، يعرب عبد الرزاق: (٢٠٢١). الحكم الاستعماري الاسباني للفلبين (١٨٩٨.١٥٢١).مجلة كلية التربية جامعة واسط.
- (٢) الحبوبى، علي فاروق. (٢٠٢٠). الصراع البرتغالي الهولندي في الخليج العربي.مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية.جامعة ذي قار.المجلد ١٠ العدد ٤
- (٣) السيد، سحر السيد ابراهيم. (٢٠٢٣). الصراع الاسلامي البرتغالي حول التجارة الشرقية وبداية الاستعمار الغربي خلال (١٥١٧.١٤٩٢).مجلة وقائع تاريخية.حزيران العدد ٣٩
- (٤) حسين ومنصور، نجلاء عدنان و فاضل جاسم. (٢٠١٧). الاستعمار الاسباني والبرتغالي لقارة امريكا اللاتينية.مجلة دراسات في التاريخ والاثار.